

شرح مشكل الآثار(09)" وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم معنى البر والإثم" للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 03-6-1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم جزاك الله خيرا حياكم اخوكم بتحية الاسلام. كاملة قد دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر فدخل اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقال النبي - [00:00:00](#)

دخل ثالث فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثون اي ثلاثون حسنة وعشرون حسنة عشر حسنات. انوه على ان زيادة ومغفرته عند الرد لا يسب لها طريق. وعليكم السلام - [00:00:30](#)

السلام ورحمة الله وبركاته. ومغفرته لا يصح لا سند. اسانيد زيادة هذه معلولة. وقد قال عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما انتهى السلام الى وبركاته. الشيء بالشيء يذكر؟ طبعا تحيتنا السلام عليكم ورحمة الله او ما زاده نقص فيها لان - [00:00:50](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ذكر خلق ادم عليه السلام فقال اول ما خلق الله ادم وقال يا ادم انظر الى هؤلاء اذهب الى هؤلاء الراتب من الملائكة سلم عليهم وانتظر ما يحيونك به. فذهب اليهم وقال السلام عليكم فقالوا وعليكم السلام ورحمة الله. فزادوه - [00:01:20](#)

ورحمة الله هذه تحيتنا كمسلمين. اما صباح الخير ومساء النور وكل ذلك ليس من تحية المسلمين وسعيدة التي هي تحية النصارى ليست من تحية المسلمين. والسلام اسم من اسماء الله - [00:01:40](#)

يفشى ولكن الاوساط المترفة للاسف كثير من المترفين في هذه الايام اصبحوا آآ يستنكفون ان يقولوا السلام عليكم نشجب رأيهم وبئس ما صنعوا وبئس هذا الانهزام امام لغات الكفار فنشرك يا شيخ - [00:02:00](#)

على جزاكم الله خير. تحية الاسلام التي حيينا بها جزاك الله خير. اتفضل. وجزاكم الله خيرا. عشان انا استأزنت ازيد شيئا على. اتفضل. وكان قبل تحية اسلامي ايضا كان في الجاهلية نعمت صباحا ونعمت مساء وغيرها من التحيات. فاستبدلها الله عز وجل بهذه التحية. فان استبدلناها بغيرها - [00:02:20](#)

انا قد نعود الى بعض الجاهلية ونحو ذلك. جزاك الله خير لان يعني لم نشدد في هذا الباب ان من العلماء من يقول اذا حيينا بتحية الاسلام واردفنا بشيء وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا ومرحبا. لا تسريب عليك في مثل هذا. بارك الله فيك. اتفضل. اه مرحبا - [00:02:40](#)

بكم ايها الاحبة في هذا اللقاء المتجدد مع شرح كتاب مشكل الآثار للامام ابي جعفر الطحاوي عليه رحمت العليم في ضيافة شيخنا الفاضل المفضل مصطفى ابن العدوي حفظه الله تعالى. الله يبارك فيك. وزاده الله من الخير والايامن وجعله مبارك - [00:03:00](#)

ايضا كان. اقول لك بمثل آآ جزاك الله خيرا. وجزاكم في السجع يعني. ابوة. السجع آآ ماشي. وليس جزاك الله خيرا. درج عليه بعض الناس. اتفضل. آآ وقد وصلنا بفضل الله تعالى الى قول المصنف رحمه الله تعالى في كتابه - [00:03:20](#)

اه باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المرادين بقول الله تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. فورد المصنف رحمه الله تعالى حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى - [00:03:40](#)

الله عليه وسلم تلا هذه الاية. وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ان تولينا استبدلوا بنا ولا يكونوا امثالنا. قال ف ضرب على فخذ سلمان رضي الله عنه وقال هذا - [00:04:00](#)

ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرص. وجه الاشكال الذي استشكله المصنف رحمه الله تعالى كيف يكون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هم المعنيين بهذه الاية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم - [00:04:20](#)

هم الذين اختارهم الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم واصطفاهم له. وقد اعد لهم ما اعد لهم في الاخرة من كرامته رضوانه بما لا يكون منهم معه في الدنيا التولي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا هو وجه الاشكال ويجب عنه شيخنا حفظه الله -

[00:04:40](#)

تعالى. اعد تجسيد الاشكال. تجسيد الاشكال الذي استشكله من صنف رحمه الله تعالى فهو لم ينشئ تعارضا بين حديثين او وغيره بل قال كيف يكون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هم المعنيين بهذه الاية وان تتولوا يستبدل قوما غيرهم - [00:05:00](#)

ثم لا يكونوا امثالكم وهم الذين اختارهم الله تعالى لنبيه وصحبته وقد اعد لهم ما اعد لهم في الاخرة من كرامة ورضوانه بما لا يكون منهم معه التولي في الدنيا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكيف يجمع بين هذه الاثار؟ يجب عن ذلك شيخنا -

[00:05:20](#)

حفظه الله تعالى اسأل الله ان يشرح الحق على اللسان وان شكر الله لك وحفظك الله وسلمك واياك الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فبدون سياق للحديث كان يمكن ان يطرح السؤال متعلقا بالاية فقط - [00:05:40](#)

نفهم قوله تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. بغض النظر عن قصة سلمان رضي الله تعالى عنه الذي ورد في شأن سلمان في هذا الصدد ايتان. الاولى هي قوله سبحانه وتعالى الذي تفضل آ الآخ الطيب واكره - [00:06:00](#)

الله احب ان اقول للدكتور الا في آ الآخ طيب ساعد حفظه الله في من قوله تعالى وان تتولوا ويستبدلوا قوما غيركم. والآخرى قول الله تعالى واخرين منهم لم يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم - [00:06:25](#)

من المنازل اتوا اخرين منهم لما يلحقوا بهم سال الصحابة رسول الله عن ذلك فسكت ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء واثار الى سلمان. من ناحية ثبوت الاحاديث وعدم ثبوتها - [00:06:45](#)

قوله تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم سنده ضعيف في شأن سلمان. لكن الثابت في شأن هو قوله تعالى واخرين منهم لما يلحقوا بهم واثار النبي الى سلمان هذا اولا من ناحية آ الآيتين وكنت اظن ان الاشكال سيتمثل في التعارض بين الآيتين وليس -

[00:07:05](#)

اما تعارض فلا يمنع ان ينزل ان تنزل في شخص اكثر من اية. ليس هناك مانع من ذلك. تنزل في شخص اكثر من اية وتتعدد اسباب النزول كما هو معلوم في قوله تعالى لما تحرم ما احل الله هناك لك نزلت في - [00:07:35](#)

العسل وفي قصة مارياء وعلى العكس ابو طالب وقصته قصة مرض موته نزل فيه انك لا من احببت ونزل فيه ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قرب. لكن ليس النزاع في هذا الذي اورده اخي الشيخ سعد - [00:07:55](#)

وفقه الله انما النزاع في ماذا؟ في الصحابة رضي الله عنهم. الرسول يقول لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيب. والله - [00:08:15](#)

قال كنتم خير امة اخرجت للناس. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم واما حديث بشيء يذكر لمثل المتمسك بما انتم عليه اجر خمسين منكم قالوا - [00:08:35](#)

منهم يا رسول الله قال بل منكم انكم تجدون على الخير اعوانا ولا يجدون على الخير اعوانا هذا لا يسبت عن رسول الله. كحديث فهو ضعيف فيبقى الاشكال في هل هؤلاء الصحابة الذين اختصهم الله سبحانه وتعالى بالفضائل - [00:08:55](#)

والذين اعلن عن رضا الله عنهم في كتابه الكريم هل هناك خير منهم؟ اذ الله قال وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم ليكونوا امثالكم هذا الاشكال الذي يريده الشيخ سعد وفقه الله. الاجابة على ذلك من - [00:09:15](#)

وجوهم. فاحيانا يكون الخطاب في صورته للشخص لكن يعنى به غيره. وهذا صيغ في كتاب الله وفي لغة العرب وفي حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام ففي كتاب الله سبحانه وتعالى لنن اشركت ليحبطن عملك ومستحي والنبي مستحيل ان يشرك - [00:09:35](#)

عليه الصلاة والسلام وارسل رحمة للعالمين واتاه الله الوسيلة والفضيلة. وقد قال تعالى في شأن المرسلين ايضا ولو اشركوا لحبب
عنهم ما كانوا يعملون. فالكلام في سياقهم موجه في شأن النبي محمد او في شأن الانبياء - [00:09:55](#)
وهذا غير وارد في حقهم انهم يشركوا لان الله اصطفاهم من من الخلق عليهم صلوات الله وسلامه فالكلام اذا قد يوجه للصحابة
ويعنى به غيرهم او يوجه لطائفة من الصحابة. ليس لعمومهم - [00:10:15](#)
انت انت تولوا يستبدل قوما غيركم وقد تتنازل عايزين ارتدوا وابدل الله المسلمين خيرا منهم الردة واردة الردا قد ترد اعاذنا الله
واياكم منها. فقد يرتد شخص خاصة بعد رسول الله ارتد من العرب وحاربهم الصديق في حروب الردة الشهيرة ومنع الزكاة
من منع. فقد يطلق الكلام على الاجمال ويعنى به - [00:10:35](#)
يرى به بعض افراد هذه الطائفة. هذا من وجوه الاجابة وبالله توفيق لكن هذا يجرون الى شئء الا وهو تحذيرنا تحذيرنا من التولي عن
هذا الدين فان الله قادر على ان يؤيد الدين بغيرنا. فليحذر كل امرء على نفسه. ان يكفر بها - [00:11:05](#)
هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. والحمد لله من محاسن ديننا فلا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى. ولا لاحمر على
اسود ولا لابيض على اسود ولا لاسود على - [00:11:35](#)
الا بالتقوى في الميزان التقوى ان اكرمكم عند الله اتقاكم. والناظر الى ان النواحي العلمية حتى فيما يخصنا كمشتغلين بالحديث يجد
اصحاب السنن الست اصحاب الكتب الستة البخاري من بخارى. مسلم من نيسابور - [00:11:55](#)
الترمذي من طرهم ان ابن ماجة من قزوين النسائي من نسا ابو داوود من سجستان كلهم ليسوا ليسوا بعرب ومع ذلك حجز الله بهم
سنة رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم. اه دايم الحكم على - [00:12:15](#)
الاحداث والاشخاص حتى لا تلتبس الامور. الحكم على اي حدث او على اي شخص هو الكتاب العزيز سنة مباركة الكتاب والسنة حجة
على كل شخص حجة على كل شخص على اي شخص كان ما كان. فقد - [00:12:35](#)
متوهم اننا لعروبتنا سنكرم لاننا عرب لا ابد ما نكرم بتقوانا كما سمعتم الاية وقد يتوهم فارسي شيعي رافضي انه سيكرم لقول النبي
لسلمان او لو كان الايمان في ناله رجال من هؤلاء. ولا يتصور ان رجلا يسب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او يزور - [00:12:55](#)
الخميني ويدعوهم من دون الله لا يظن انه ينال الايمان ولو كان عند الثريا فهو فاقده في الاصل اما سلمان والحمد لله من محاسن
ديننا اننا نقول للمحق انت محق ولو لم يكن عربيا. ونقول للمخطئ - [00:13:25](#)
انت مخطئ ولو كان قرشيا هاشميا. ان سورة نزلت في كتاب الله سورة المسد نزلت في عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. في ابي
لهب وهو الوحيد الذي ذكر من مشركي مكة في القرآن بكنيته - [00:13:45](#)
وان اية نزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب. واية الصحابي الوحيد الذي سمي في القرآن ابن حديس هو مولى
من الموالي. فلما قضى جابر منى وترا زوجناك. فمن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. مع احتفاظنا - [00:14:05](#)
للمؤمنين المتبعين لسنة رسول الله من ال بيت الرسول بالتوقير والاحلال والفضل امتثالا لامر الله تعالى امضاء لامر الله تعالى انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا. ولقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:25](#)
اذكركم الله في اهل بيتي اذركم الله في اهل بيتي اذركم الله في اهل بيتي. فلهم حق شرعي ولكن مادام مستمسكين بكتاب الله
وسنة رسوله. اما اذا دعا احدهم غير الله فهذا يحارب دين الله - [00:14:45](#)
يعني اذا قال احدهم مدد يا بدوي مدد يا سيدة يا فلانة نظرة يا فلانة وقال كما يقول بعضهم انه متوكل على الاثنين الحسن والحسين
هذا شرك بالله تعالى ورسول الله جاء لمحاربتة عليه الصلاة والسلام. بارك الله فيكم - [00:15:05](#)
وفقكم الله. جزاكم الله خيرا. ونفع الله بكم الاسلام والمسلمين. اه نتقل ايها الاحبة الى الثاني الذي بعده الذي اورده الطحاوي رحمه
الله تعالى وهو باب متعلق بمعنى البر والاثم في احاديث - [00:15:25](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجه الاشكال الذي اورده انه اورد حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه انه سأل النبي صلى الله
عليه وسلم عن البر والاثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك - [00:15:45](#)

وكرهت ان يطلع عليه الناس. ثم عارض هذا الحديث بحديث وابسة بن معبد الاسدي رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا وادصة جئت تسأل عن البر والاثم؟ قال نعم. قال فجمع النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه - [00:16:05](#) او فضرب بها في صدري وقال استفتت نفسك استفتت قلبك يا وادصة ثلاثة. البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن القلب والاسم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتتاك الناس وافتتوك. فهنا انشأ الطحاوي رحمه - [00:16:25](#) الله تعالى تعارضا بين تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للبر في الحديث الاول بحسن الخلق وتفسيره للبر في الحديث الثاني حديث بانه قال له استفتي نفسك استفتت قلبك. البر مطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب. فقال كيف يجمع بين هذين الحديثين - [00:16:45](#)

وما معنى البر فيهما؟ وكيف يجمع بينهما يجيب على ذلك شيخنا حفظه الله تعالى؟ بارك الله فيك وجزاك الله كل خير. اخونا اه طبيب ساعد يسأل عن او يورد الاشكال الذي اورده الطحاوي فقد اورد الطحاوي تفسيرين للبر - [00:17:05](#) التفسير الاول البر حسن الخلق. والتفسير الساني البر ما اطمأنت اليه النفس وسكن اليه القلب. السياق مطول في حديث وابسة ضعيف. سياق المطول في حديث وابسة ضعيف في قلبك وان افتتاك المفتون وافتتوك وافتتوك. هذا ضعيف. لكن للفظه البر ما اطمأنت اليه النفس وسكن اليه القلب - [00:17:25](#)

تواهب اخر سابتة عن رسول الله يسبت بها. فيبقى الاشكال قائما انه فقط اردت ان انوه على ان اه وان افتتاك المفتون وافتتوك استفتي قلبك انها ضعيفة. يبقى النظر في ان النبي عرف البر بتعريفين - [00:17:55](#) البر بحسن الخلق البر ماسكا اليه القلب واطمأنت اليه النفس. وازيدك ايضا البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله وملائكته وكتبه بالله والملائكة والكتاب النبيين وبالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبي واتى المال على حبه ذو القربى والمساكين. تفريط ثالث. وقد يأتي رابع وخامس - [00:18:15](#)

وسابع وثامن كل هذه من صور البر. لكن في موطن يعظم او يذكر بعض الافراد لاحتياج مقامي اليه اذا جاء شخص الى رسول الله خلقه فيه شيء من الممكن ان يقول للرسول البر لحسن الخلق. كما يقول - [00:18:45](#) قال للرسول اوصني ترى وصايا الرسول تعددت. يقول لشخص لا تغضب. قل للشخص لا تغضب. لآخر امسك عليك لسانك لثالث لا تسأل الناس شيئا. رابع حافظ على الصلاة في وقتها. كل هذه من اعمال الخير لكن هذا المقام - [00:19:05](#) يحتاج الى توجيه وهذا احتاج الى توجيه. فكلمة البر في الاصل هي ما يتبرر ما يتبرر به العبد الى ربه لربه اي ما يتعبد به العبد ربه. ارأيت اعمالا كنت اتبرر بها يا رسول الله؟ تبرر - [00:19:25](#) فكل هذه اشياء تقرب من الله وتبدر بها لربنا حسن الخلق آآ حسن الخلق تطمئن اليه النفس ويسكن اليه القلب فلا تعارض. وعندنا في الكتاب العزيز ان الكلمة من معاني القرآن - [00:19:45](#)

من معاني القرآن عفوا تتعدد معانيها ويفهم المعنى من السياق الذي وردت فيه الكلمة ولا اشكال. فلا اشكال ان تتعدد آآ صور البر ان سألتك يا شيخ سعد الصلاة من البر او ليست من البر؟ من البر. الصلاة من البر. تعاونوا على - [00:20:05](#) البر والتقوى البر ما المراد به؟ كل اعمال الخير والتقوى اتقاء كل الشرور والآثام. فالكلمات تتعدد المعنية فهذا فسر البر ببعض معانيه. وهذا فسر البر ببعض معانيه. فاذا وجدت نفسك مرتابا - [00:20:25](#) في امر من الامور حلال حرام ابتعد عنه لانه سيكون مشبوها ونحن نتبرج الى الله بالعمل الصالح المبني على الابتعاد عن الشبهات والله اعلم. اذا قلنا مسلا الايمان اصطلاح الايمان بظن - [00:20:45](#)

شعبة الصلاة ايمان. الايمان الحياء من الايمان امانة الاذى عن الطريق من الايمان. فاذا جاء موطن عرف الايمان ببعض معانيه لا اشكال. والله اعلم. جزاك الله خيرا. بارك الله فيك. جزاكم الله خيرا شيخنا - [00:21:05](#) ان شئت انا استأنس بقود الطحاوي في الجمع بينهما. اتفضل. آآ قال الطحاوي رحمه الله تعالى في الجمع بين هذين الحديثين. قال ووجدناهم جميعا يرجعان الى معنى واحد. لان النفس اذا اطمأنت كان منها حسن الخلق. وكان الاثم معه كل ذلك. ماشي. طيب -

النفس اذا اطمانت كان منها حسن الخلق. شئ طيب. وكان الاسم معه ضد ذلك. من انتفاء الطمأنينة في شئ ذلك منكم الاسئلة من الباب الاخير. اتفضل ان شاء الله. اتفضل - [00:21:45](#)

واصل واصل بيننا خلاص حديث معلول اه ننتقل ايها الاحبة الى الباب الذي يليه الذي اورده الامام الطحاوي رحمه الله تعالى وهو باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في واعظ الله عز وجل في قلب المؤمن. واورد حديث النواس ابن سمعان قال قال رسول الله - [00:22:05](#)

صلى الله عليه وسلم ضرب الله عز وجل مثلا صراطا مستقيما على كنفى الصراط سوران لهما ابواب مفتحة على الابواب ستور وداع يدعو على رأس الصراط وداع يدعو فووقه والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم - [00:22:35](#)
قال فالابواب الى كنفى الصراط حدود الله عز وجل. لا يقع احد في حدود الله حتى يكشف ستر الله عز وجل والذي يدعو فووقه واعظ الله عز وجل في قلب كل مؤمن. يستشكل الامام الطحاوي رحمه الله تعالى معنى قول - [00:22:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم واعظ الله عز وجل في في قلب كل مؤمن فقال فتأملنا هذا الحديث فوجدنا كل ما فيه مكشوف انا غير ما فيه من واعظ الله في قلب كل مسلم. فان احتجنا الى الوقوف على حقيقته فما هو؟ يجيب على ذلك - [00:23:15](#)
يعني انتم تعرفون ان الامام الطحاوي رحمه الله في كتابه مشكل اثر اصل عمله انه يأتي بالاحاديث المتعارضة ويحاول ان يوفق بينها. هذا باب. يعني هذا موضوع اصل موضوع كتاب مشكل اثار التحول. الاحاديث التي بينها تعارض - [00:23:35](#)
يحاول ان يؤلف بينها. مسلا لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق. هل معناه ان من احب من من ابغض عليا يكون منافقا. طيب كيف ذلك؟ والرسول يقول الزبير في الجنة وطلح في الجنة. وما حاربا عليا - [00:23:55](#)

غيره يقول الحب هنا حب شرعي والبغض بغض شرعي. بمعنى انك اذا ابغضت عليا لكونه اسلم بالاسلام في الصغر ولكونه نمى فراش رسول الله ضحى بنفسه ولكونه غزا مع الرسول يوم بدر ويوم احد وفي الخندق وفي - [00:24:15](#)
حين الى اخره اذا ابغضت قول هذه المعاني فانت منافق. اذا احبته لهذه المعاني فانت مؤمن. اما اذا كان بينك وبين عليه خلاف دنيوي ينسحب عليك هذا. فهذا خط للطحاوي. يورد الاحاديث التي فيها اشكالات ويدفع. فهنا - [00:24:35](#)
اللي هو كلمة في الحديث ما معنى واعظ الله في في قلب كل مؤمن؟ فاحيانا يرد احاديث ليست متعارضة مع لكن في بعض الفاظها ما اشكل عليه. في بعض الفضيحة ما اشكل عليه. فيقول - [00:24:55](#)

ما معنى كل كلمات الحديث لديه مفهومة لكن ما معنى واعظ الله في قلب كل مؤمن؟ هذا موضوع فاوولا نحن عند تحرير اي مسألة اول خطوة نفعلمها ننظر الى صحة الحديث - [00:25:15](#)

ضعف ننظر الى صحة الحديث وضعفه. فاذا كان ضعيفا افتح استرحنا من وعساء البحث والجمع بين الاحاديث. استرحنا كثيرا بسبب تضعيف الخبر الذي يعارض وبقية مع الخبر السابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاول خطوة لابد وان تبس هي صحة لفظة - [00:25:35](#)

واعظ الله في قلب كل مؤمن. هل من ناحية الاسانيد صاحت تلك اللفظة ام انها معلولة تلك اللفظة اول خطوة نفعلمها. اذا كانت نصحت نبدأ في النظر هل هناك احاديث عن رسول الله تفسر الكلمة نفسها - [00:26:05](#)

او ليست هناك احاديث لمرحلة ثانية في العمل. فاقول وبالله تعالى التوفيق اذا سلمنا لان الوقت لم يتيسر لي المراجعة لفظة واعظ كل الحديث مجمل في الصحيح. لكن كلمة يعني احيانا نكون اصل الحديث في - [00:26:25](#)

البخاري لكن ها هذه اللفظة ليست في البخاري الا الترمذي. هذه اللفظة لفظا منه بالذات ليست في الصحيح. فمسلا يخطئ المحققون في ذلك فمثلا من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعث مقام -

محمود هو الذي وعدت. كمثال الحديث في البخاري وردت زيادة في خارج البخاري انك لا تخلف الميعاد. فالباحس بسرعة يعجل

ويحكم على كل لفظ انه اخرج به البخاري. وقد تكون هناك لفظة مضررة. يعني لفظة مضررة من ناحية ماذا؟ من ناحية ينبني عليها حكم بالتحليل - [00:27:05](#)

التعليم او مقلوبة مسلا فمسلا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يبييه التجار الى رحالهم ورد الحديث بلفظ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السلع حتى يؤدي التجار الى رحالهم. تغيير ايه؟ تغيير اللفظ السلع والتجار - [00:27:25](#)
آآ السلع والطعام يحدث مشاكل كبيرة لا تكاد تحصى. يعني مسلا واحد مستورد الف طن مائة الف طن خشب من السويد والباخرة جاءت في المركب. اذا جئت ان اشترى منه وهو وكيله في المنصورة مثلا جئت اشترى منه - [00:27:45](#)

واحد تخرج لي من الاخوة يقول لا تشتري منه حتى يأتي الخشب الى المنصورة كيف ارحل مائة الف طن خشب من القاهرة من من المطار او من الجعفر من الجمرك الى المنصورة تكاليف باهظة وليست عندي مخازن تسعى كل هذا - [00:28:05](#)

فاذا صحت كلمة نعم بع السلع عمت لكن اذا تبينا والحمد لله انها لم تسبب نعم بيع السلع ضعيفة بلفظة السلع وهو صاحب لفظة الطعام طعام خصاص لانه يخرب قد يخرب اسناء النقل فمن ثم يباح - [00:28:25](#)

مستورد ان يبيع السلعة وهي على الباخرة ما دامت سلعته ويقول لك اذهب خذ حمل حمولتك من على المركب ويوزع السلع بسبب تغيير في لفظة في الحديث. ارجع فاقول ان كلام الامام الطحاوي رحمه الله استشكله يقول كل - [00:28:45](#)

كلمات الحديث مفهومة لدي الا كلمة واعظ الله في قلب كل مؤمن. قال فريقنا لن تفسير حجج الله في قلب كل مؤمن والله واعلم يعني هتفسروا وعظ الله في الحجج لكن اللفظة ليست في الصحيح بآرك الله فيكم - [00:29:05](#)

اه اجاب الطحاوي رحمه الله تعالى على هذا الاشكال الذي استشكله فقال فنظرنا في ذلك كفوجدنا الواعظ من الادميين هو الذي ينهى الناس عن الوقوع فيما حرم الله عليهم. فعقلنا بذلك ان مثله في قلب المسلم - [00:29:25](#)

هي حجج الله عز وجل التي تنهاه عن الدخول فيما منعه الله عز وجل وحذره عليه. وانها هي واعظ الله في قلبه من البصائر التي جعلها فيه والعلوم التي اودعه اياها. فيكون نهياها اياه عن ذلك. وزجرها اياه. وزجرها اياه عنه - [00:29:45](#)

نهى غيرها من الناس الذين في قلوبهم مثلها اياه عن ذلك. وقد يضاف شيء اخر الى ذلك عفوا كسبيل الاضاءة يؤلف بعض العلماء في هذا ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربي على احد الوجوه في تفسير برهانه - [00:30:05](#)

والله اعلم. جزاكم الله خيرا شيخنا ونفع بكم. ماشي. اه في الختام نشكر لكم ايها الاحبة حسن استماعكم ونشكر شيخنا حفظه الله تعالى ونسأل الله تعالى ان يبارك في عمره ولك وولده وماله ولك وان ينفعنا به ابدا ما حيينا وجزاكم الله - [00:30:25](#)

السلام عليكم ورحمة الله. شكر الله لكم جميعا. والسلام عليكم ورحمة الله. غدا صيام يوم الخميس ونحن في الاشهر الحرم نخدمهم صيامه فيها بآرك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:30:45](#)